

ملخص برنامج الخاتمة - الحلقة (90)
التطبيع مفردة صغيرة في مشروع كبير (ج9)
الشاشة 6 : عراقيون سياسيون و اعلاميون عن التطبيع ماذا يقولون؟
علموا الشيعة أن يذكروا الشهادة بالولاية لأمير المؤمنين في تشهد صلواتهم

عبد الحليم الغزي

الجمعة : 13/ رجب/ 1442 هـ - الموافق 26/2/2021 م

"أشهد أن علياً ولي الله"

أخاطب الذين علمتهم أن يذكروا علياً في التشهد الوسطي والأخير في صلواتهم الواجبة المفروضة، أن يذكروه بعنوان الوجوب القطعي لأنه سر طهارة صلواتنا، ولأنه سبب قبولها، ولأنه كمال وتعظيم لها، وصلواتنا من دون ذكره بهذه النية وبهذا الوصف لا قيمة لها.

أخاطب الذين علمتهم هذا وأقول لهم في يوم المولد العلوي:

إنني عالم من أنكم لا تستطيعون مجازاتي ولا أطلبكم بمجازاة على ذلك، مجازاتي عند فاطمة، لكن لي حق التعليم، أطلبكم بهذا الحق لا أطلبكم بشيء لشخصي ولنفسي، وإنما أطلبكم بشيء هو لكم، لا أقول لكم عاهدوا إمام زمانكم فهذا ليس من شأني، إنه من شأنكم، لكنني أستطيع أن أقول عاهدوا أنفسكم أن تعلموا أشياء علي وآل علي أن يدركوا صلواتهم قبل أن تذهب هباءً منثوراً، علموا الشيعة بقدر ما يستطيعون، علموهم مثلما علمتكم، ولا تعبنوا بأولئك السفهاء في النجف الذين يصدرون فتاواهم القذرة الوسخة حيث يضللون الشيعة ويقولون لهم من أن ذكر علي صلوات الله عليه الذي هو أعظم الذكر وأظهر الذكر وأجمل الذكر وأشرف الذكر إنه الذكر الأعظم، يقولون للشيعة؛ من أن ذكر علي في التشهد الوسطي والأخير يبطل الصلاة، هذه الفتاوى باطلة، والمرجعية التي تصدر مثل هذه الفتاوى مرجعية باطلة، الدليل على بطلانها صدور هذه الفتاوى الباطلة.

نبينا الأعظم صلى الله عليه يقول لنا: (صلواتكم وجه دينكم فلا تقبحوا هذا الوجه لا تشينوا هذا الوجه).

جمال هذا الوجه ذكر علي...!!!

زينة هذا الوجه .. شرف هذا الوجه .. كرامة هذا الوجه .. ذكر علي...!!!

أجمل الذكر وأعظم الذكر ..

ألا بذكر علي تطمئن القلوب وتطمئن العقول ..

ألا بذكر علي تطمئن الفطرة ويسكن الوجدان ..

ألا بذكر علي تنظهر .. تنزي ..

إنه علي؛ وماذا أقول إن قلنا علي؟؟؟

علي وكفى ..

علي وهذا هو حسبي ..

فليس لي وراء الله ووراءكم يا سادتي منتهى ..

هكذا نخاطبهم في دعاء علقمة الذي يقرأ بعد زيارة عاشوراء: (فليس لي وراء الله ووراءكم يا سادتي منتهى).

سأفتخ في هذه الحلقة الشاشة السادسة والتي عنوانها: عراقيون سياسيون وإعلاميون عن التطبيع ماذا يقولون؟

- عرض فيديو لانتفاض قنبر وهو يحدثنا عبر قناة وطن وفي برنامج (في دائرة الخطر)

تعليق: انتفاض قنبر يتحدث بهذا الحديث من الولايات المتحدة الأمريكية، إنه ينقل إلينا مضمون الأجواء هناك، أتحدث عن الأجواء التي ترتبط بالجهات المسؤولة عن العراق، وانتفاض قنبر له صلة بتلك الجهات، إنه يحدثنا عن الذي يجري هناك وهو بنفسه يجري في كواليس المنطقة الخضراء وفي كواليس الأحزاب الدينية الشيعية والسنية وفي كواليس المرجعية السنيانية في النجف وفي كواليس سائر المرجعيات الأخرى، هذه هي الحقيقة المقشرة من الآخر.

نعم هناك من دخل في العمق البعيد، وهناك من هو واقف على الأبواب لكن الجميع في سلة التطبيع، الجميع، إذا كان هناك من فارق بين الأطراف وبين الرؤوس وبين الأشخاص فهو في مقدار الإقبال على هذا الموضوع، أو في تحديد الوقت لكي يلقي بكلمة وبكل ما حوله في أحضان مشروع التطبيع.

- عرض فيديو لسفير العراق في واشنطن

تعليق: هذا هو فريد ياسين سفير العراق في واشنطن في الولايات المتحدة الأمريكية والذي بدأ مسؤوليته سفيراً للعراق من شهر نوفمبر 2016، نوفمبر هو تشرين الثاني، من شهر تشرين الثاني 2016، يتحدث هنا في ندوة في مركز الحوار العربي في واشنطن، هذا الحديث كان بتاريخ 27 / 6 / 2019، حينما انتشر هذا الحديث في وسائل الإعلام إنه سفير العراق في واشنطن المسؤول الدبلوماسي السياسي العراقي الأعلى في واشنطن، يمثل حكومة العراق وها هو يتحدث

بكلِّ هذه الصراحة، فحينما انتشرَ هذا الحديثُ وهذا الكلامُ في الإعلامِ قِيلَ ما قِيلَ، السياسيُّونَ العراقيُّونَ في المنطقةِ الخضراءِ كما نعرفهم ينتفخونَ ثمَّ لا يكونُ هناكُ شيءٌ، فانتفخوا بالحديثِ، سياسيُّو المنطقةِ الخضراءِ همُ فقاعاتٌ فارغةٌ، فقاعاتٌ سيستانيةٌ فارغةٌ المحتوى، لا يعرفونَ إلاَّ السرقةَ والفسادَ وطيحةَ الحظِّ بالتعبيرِ الشعبيِّ العراقيِّ، هذا هو الَّذي يعرفونه، فهذَّبوا وقالوا ما قالوا، وهل يستطيعونَ أن يمسنوا السفيرَ الَّذي تريدهُ الولاياتُ المتحدةُ الأمريكيةُ ويريدهُ الإسرائيليونَ؟! فما مسنوا منه شعرةٌ ولا زال على حاله سفيراً في واشنطن.

- عرض فيديو على القناة العربية

تعليق: طبعاً هذا الحجي حجي وزارة الخارجية العراقية حجي خرط، السفير لو كان يعلم من أنه سيتعرض لأذى ما كان مجبوراً أن يتحدث بهذا الحديث في هذا المركز، وهذا المركز الَّذي تحدت فيه ما هو بمركز مهم جداً هو مركز من المراكز التي تنتشر في الولايات المتحدة الأمريكية، مركز عربي لو كان السفير العراقي يعتقد من أنه سيتعرض لأذى لما تحدت بمثل هذا الحديث. أما وزارة الخارجية العراقية فإنها اضطرت لذلك بسبب اللغط الَّذي انتشر في العراق، الأمر ليس مهماً، وأنا لا أريد أن أقف عند كل صغيرة أو عند كل دقيقة من المسائل والأمر التي سيتم عرضها، الشاشة عنوانها واضح: (عراقيون وسياسيون وإعلاميون عن التطبيع ماذا يقولون؟)، نريد أن نستكشف أقوالهم ماذا يقولون وماذا يحللون وماذا يعتقدون.

- عرض تغريدة السياسي العراقي (عزت الشابندر)، على حسابه على تويتر.

تعليق: هذه تغريدة عزت الشابندر سأقرأها عليكم: العراق أمام ثلاثة خيارات بعد الانتخابات الأمريكية مباشرة - الانتخابات التي جرت ما بين ترامب وبايدن وفاز بايدن رئيساً للولايات المتحدة الأمريكية في تلك الانتخابات - العراق أمام ثلاثة خيارات بعد الانتخابات الأمريكية مباشرة - الشابندر يقول: التطبيع أو التجويع أو التقسيم والترويع، بدوري - لا زال الكلام في التغريدة نفسها - بدوري أسأل المرجعيات الدينية والقيادات السياسية الشيعية حصراً وأذكرهم بمسؤوليتهم أمام الله والرعية والتاريخ - وهل يعرفون مسؤوليتهم أمام الله؟ مع من تحدت يا عزت؟! هل يعرفون مسؤوليتهم أمام الله؟ دعني من الرعية والتاريخ فلتذهب الرعية إلى الجحيم، وليذهب التاريخ إلى المكان الَّذي يريد أن يذهب إليه، ولكنهم هل يستشعرون مسؤولية أمام الله؟! هؤلاء اللصوص يستشعرون مسؤولية أمام الله؟! هذه حكومة السيستاني حكومة التافهين في المنطقة الخضراء!

هو يقول، هكذا يقول: بدوري أسأل المرجعيات الدينية والقيادات السياسية الشيعية حصراً وأذكرهم بمسؤوليتهم أمام الله والرعية - الرعية عودوا قبضوا من دبش أنتم - أمام الله والرعية والتاريخ ماذا أعددت لمواجهة هذه التحديات القادمة حكماً.

- عرض فيديو لعامر الفايز من أعضاء البرلمان عبر قناة آسيا الفضائية في نشرة أخبارها

- عرض فيديو لنائبة في البرلمان الدكتورة إنعام الخرجي

- عرض فيديو للسياسي العراقي المخضرم صالح المطلق وعبر قناة (INEWS)، في برنامج النتيجة.

تعليق: أتمنى على المشاهدين الذين يعرفون شيئاً من لغة الجسد فإن الرجل حينما يبدأ مجري البرنامج بطرح سؤاله عليه يبدأ بفرك يديه بشكل مضطرب في عملية الفك وهو انعكاس لما يدور في ذهنه، يبدو أنه قام بتلك الحركة من دون أن يلتفت من أنه أمام الكاميرا، صالح المطلق وهو معروف في الطريقة التي يتحدث بها حيث يخفي ما يخفي وراء كلامه الكثير.

- عرض فيديو لإياد علاوي، عبر قناة السومرية في مقابلة خاصة على البعد، بتاريخ 2021/ 2 / 11

تعليق: عندنا مثل شعبي قديم وما أريد أفق عند هذا المثل كي أشرحه، اللي يعرفه يعرفه: (هذا حبيه يقولون وحدة بالهاون ووحده بالجاون)!! هم لا يمتلكون الجرأة كي يُصرِّحوا بشكل واضح وبيِّن! ولا أريد أن أعلق أكثر من ذلك.

- عرض فيديو لسياسي عراقي، فتاح الشيخ وعبر قناة هنا بغداد وفي برنامج هنا التاسعة

تعليق: لا يمتلكون الجرأة من أن يتحدثوا عن مرجعية النجف، وأنا أعطيهم ألف عذرٍ وعذرٍ من حقهم ذلك، فهناك ديكتاتورية مُقنعة لا تعبأ بأي أحد وعندها القدرة أن تفرم الجميع، لا دين، لا ورع، لا بطيخ، هذه هي الحقيقة من الآخر. أنتم استمعوا إلى هؤلاء السياسيين إلى هؤلاء الإعلاميين وقرؤوا ما بين السطور وقرؤوا ما وراء السطور، هناك قراءة للسطور، وهناك قراءة تكون أعمق ما بين السطور، وهناك القراءة الأعمق ما وراء السطور، فاقروا، اقرؤوا السطور واقروا ما بين السطور واقروا إن تمكنتم ما وراء السطور.

- عرض فيديو لسياسي آخر، عبد الأمير تعيبان وعبر قناة (INEWS) وفي برنامج النتيجة

- عرض فيديو للسياسي العراقي السني المعروف محمود المشهداني وعبر قناة البغدادية في تسجيل وتصوير سابق

عبر برنامج (سحور سياسي)

- عرض فيديو لقناة آسيا الفضائية وفي برنامج (حسب الضوابط)

- عرض فيديو لمحمود المشهداني وعبر برنامج (سياسي وأكثر)

- عرض فيديو من برنامج (المواجهة) أيضاً محمود المشهداني وعبر قناة آسيا الفضائية

- عرض فيديو لسياسيٍّ عراقيٍّ سنِّيٍّ آخر، سلام الزوبعي وعبر برنامج (حسب الضوابط) على قناة آسيا الفضائية
- عرض فيديو للزوبعي وفي قناة آسيا وفي برنامج (المواجهة)
- عرض فيديو لحاكم الزاملي في برنامج (حسب الضوابط) وعبر قناة آسيا الفضائية
- عرض فيديو مقتدى الصدر

- عرض فيديو لسعد البزاز بتاريخ 2003 / 5 / 6

تعليق: هذا الفيديو كان في الأيام الأولى بعد سقوط النظام الصدامي البعثي المجرم، وهذا التسجيل والتصوير عبر وكالة أنباء الأسوشيتيد بريس، جاء في كلامه في كلام سعد البزاز: نحنُ نحُبُّ العراق، ونحنُ عربٌ لكننا نشعرُ أنه من مصلحة شعبنا وبلدنا تحقيقُ السلام مع الإسرائيليين بصراحةٍ وإيجاز.

ويقولُ أيضاً: العراقُ الجديد - يعني بعد سقوط النظام الصدامي البعثي المجرم، تاريخُ هذا الكلام 2003/5 /6 - العراقُ الجديد بالنسبة لنا هو كيفية إنشاءِ دولةٍ بعيدةٍ عن عقليةِ العالم الثالث وعقليةِ الدول الإسلامية وعقليةِ الدول العربية، نحنُ بحاجةٍ إلى الاندماج مع العالم الحر بكلِّ الوسائل - إلى آخرِ كلامه.

- عرض فيديو عبر قناة العهد الفضائية وفي برنامج (بتوقيت العاصمة) محمد الحلبوسي يُحدِّثنا عن سعد البزاز
تعليق: هذه صورةٌ من مشاكل الواقع السياسي العراقي بين الشيعة بين السنة وبين الأكراد.

- عرض فيديو للبعثي القديم حسن العلوي عبر قناة زاكروس وفي برنامج (بلا أقنعة)

- عرض فيديو لسياسيٍّ عراقيٍّ وكاتبٍ ومُتخصِّصٍ في هذا المجال نديم الجابري وعبر قناة الموقف وفي برنامج (اليوم)
- عرض فيديو عبر قناة السومرية أيضاً الدكتور نديم الجابري وفي برنامج (على الطاولة)

تعليق: المقال الذي أشار إليه نديم الجابري فيما يرتبط بالتطبيع العراقي الإسرائيلي هو بين يدي سَأقرُّه عليكم يشتملُ على معلوماتٍ مهمَّة:

عنوانه: التطبيع العراقي الإسرائيلي.

الكاتب: هو نفسه نديم الجابري.

تاريخ المقال: 2019/ 1 / 10 موجودٌ على الشبكة العنكبوتية.

جاء في المقال ما يلي: أثيرت ضجةٌ مؤخراً حول مزاعم زيارةٍ ثلاثة وفودٍ عراقيةٍ إلى إسرائيل - هذا أمرٌ انتشر في وقته في الإعلام - وهنا لا نودُ البحث في تلك المزاعم إنما نحاولُ البحث في ماهية التطبيع العراقي الإسرائيلي، هل هي حقيقةٌ أم مزاعم، يبدو أن هناك خطواتٍ للتطبيع يمكنُ أن نسردها أدناه:

أولاً: الخطوة الأولى بدأت أثناء احتلال العراق إذ تعاون عددٌ من القوى العراقية خارج العراق مع الولايات المتحدة الأمريكية، ومن يتعاون مع الولايات المتحدة لا بدُّ أن يقترب من إسرائيل لأنها الحليف الاستراتيجي الوحيد في المنطقة للولايات المتحدة الأمريكية - وهذه حقيقةٌ، الولايات المتحدة الأمريكية لا تُقيم علاقةً مع دولةٍ، مع مجموعةٍ، مع معارضةٍ، مع شخصيةٍ مهمَّةٍ إلا أن تكون ضامنةٌ لحسن علاقةٍ ذلك الطرف مع إسرائيل، إلا أن تكون ضامنةً من أن الأمن الإسرائيلي لا يتعرَّض لخطرٍ بأيِّ وجهٍ من الوجوه من قِبَل ذلك الطرف، ومن أن ذلك الطرف لن يكون متعاوناً في أي يومٍ من الأيام مع عدوٍ لإسرائيل، هذا هو واقع السياسة الأمريكية ليس اليوم وإنما منذُ أن تأسست إسرائيل.

الخطوة الثانية: تمثَّلت في محاولةٍ تغيير علم العراق في مجلس الحكم إلى شكلٍ يقترب من شكل العلم الإسرائيلي - هذه النقطة فيها نقاش ولا أريدُ أن أخوض فيها.

الخطوة الثالثة: تمثَّلت بحدفٍ عبارةٍ من الجواز العراقي مفادها يُسمحُ لحامل هذا الجواز بالسفر إلى كافة دول العالم ما عدا إسرائيل - الجوازات العراقية الآن لا توجدُ فيها هذه العبارة، ولذلك يحقُّ للعراقي أن يُسافر إلى إسرائيل - وبذلك رفعت السلطات العراقية الحظر عن زيارة إسرائيل - راجعوا جوازاتكم لن تجدوا هذه العبارة، بينما في الجوازات القديمة قبل 2003 كانت هذه العبارة موجودة، فالجوازات التي صدرت بعد 2003 الجوازات الحالية خاليةٌ من هذه العبارة.

الخطوة الرابعة: تمثَّلت بالمشادات الكلامية والاشتباك بالأيادي التي حدثت في مجلس النواب العراقي بسبب زيارة النائب (مثال الالوسي) إلى إسرائيل والتي انتهت إلى إنهاء عضوية النائب الالوسي من مجلس النواب، بيدَّ أن المحكمة أعادت له العضوية واحتسبت قرار مجلس النواب قراراً غير دستوري - لأنه لا يوجد في القوانين العراقية الحالية لا يوجد منعٌ من السفر إلى إسرائيل، ومثال الالوسي سافر إلى إسرائيل من دون أن يخالف قانوناً عراقياً.

الخطوة الخامسة: تمثَّلت بإلغاء مركز الدراسات الفلسطينية - الذي تحدَّث عنه وأشار إليه - الخطوة الخامسة تمثَّلت بإلغاء مركز الدراسات الفلسطينية والذي يُعدُّ من أهمِّ مراكز الأبحاث في العراق منذُ عام 1967 والذي كان معنياً بدراسة الشؤون الفلسطينية والإسرائيلية.

الخطوة السادسة: تمثَّلت باستعمال مفردة (إسرائيل) بدلاً من مفردة (الكيان الصهيوني) في الكثير من الأدبيات العراقية. الخطوة السابعة: جاءت من إسرائيل عن طريق إنشاء وزارة الخارجية الإسرائيلية لصفحة إسرائيل باللهجة العراقية، فضلاً عن نشر فيديوات مختلفة عن يهود العراق وإنتاج فلم سينمائي طويل عن واقعة الفرهود والترويع التي تعرَّض لها يهود العراق عنوانه (طير حمام) وباللهجة العراقية.

الخطوة الثامنة: تمثلت بمزاعم زيارة ثلاثة وفود عراقية إلى إسرائيل عام 2018 - ما هي مزاعم هذه الوفود زارت إسرائيل، وفوداً عراقية من شخصياتٍ سياسيةٍ ودينيةٍ مهمة - الخطوة الثامنة: تمثلت بمزاعم زيارة ثلاثة وفود عراقية إلى إسرائيل عام 2018، وهنا من حقنا أن نتساءل عن حقيقة التطبيع العراقي الإسرائيلي؟ وعن حقيقة زيارة الوفود العراقية إلى إسرائيل؟ وهل هناك نية للتطبيع العراقي الإسرائيلي؟ علماً أنّ العراق وفق القانون الدولي لا زال في حالة حرب مع إسرائيل لأنه الدولة الوحيدة التي شاركت في حرب 1973 ولم توقع مع إسرائيل على اتفاقية هدنة أو سلام - لأنّ الذين شاركوا جميعاً إما وقعوا على اتفاقية هدنة أو وقعوا على اتفاقية سلام، هذا هو المقال الذي تحدّث عنه نديم الجابري.

- عرض فيديو لنديم الجابري عبر قناة النجباء وفي برنامج (جملة مفيدة)

- عرض فيديو لإعلامي عراقي آخر، سمير عبيد وعبر قناة (anb) وفي برنامج (بكل جرأة) مع مهدي جاسم

- عرض فيديو للسياسي العراقي المعروف بعلاقاته مع إسرائيل (مثال الالوسي) عبر قناة صلاح الدين

- عرض فيديو الالوسي وفي برنامج (بين زمنين) عبر قناة آسيا الفضائية

- عرض فيديو عبر قناة زافروس أيضاً مثال الالوسي يُحدّثنا في برنامج (بوضوح)

تعليق: تحدّث عن رئيس وزراء عراقي كان يتوسّل إلى الإسرائيليين في بيت برنارد لويس، تتذكّرون الحديث عن برنارد لويس وكيسنجر وفؤاد عجمي، القضايا مترابطة وهذا البرنامج برنامج حقائق ومتجالية من الباب للمحراب

- عرض فيديو من برنامج (نفس عميق) عبر قناة دجلة الفضائية أيضاً مع مثال الالوسي

تعليق: مثال الالوسي أشار إلى فندق روتانا إنّه يتحدّث عن فندق روتانا في أربيل، وفي فندق روتانا عُقدت اجتماعات مع الإسرائيليين لشخصياتٍ شيعيةٍ من الاتجاه الديني ومن الذين يوالون إيران، أتحدّث عن شخصياتٍ من الصف الأول، الأسماء أعرفها لكنني لا أستطيع أن أبوح بها لأنني لا أملك دليلاً حسيّاً أعرضه بين أيديكم، فمثال الالوسي يشير إلى فندق روتانا ويشير إلى اجتماع من هذه الاجتماعات، هناك اجتماعاتٌ عديدةٌ عُقدت في هذا الفندق بين سياسيين من الأجواء الشيعية الدينية ممّن يوالون إيران وممّن لا يُحسبون على إيران، الجماعة جميعاً غاطسون في هذا المشروع، لا أريد أن أقول أكثر من ذلك.

- عرض فيديو من برنامج (النتيجة) وعبر قناة (INEWS) مع بهاء الأعرجي

تعليق: النَّجف! النَّجف! النَّجف! ما هي المشكلة من هناك تتبدى، بسبب هذا التصريح حدث ما حدث مع بهاء الأعرجي!!

- عرض فيديو من برنامج (لعبة الكراسي) عبر قناة الشرفية نيوز مع بهاء الأعرجي

- عرض فيديو من برنامج (ساعة مع هارون) عبر قناة آسيا الفضائية يُحدّثنا بهاء الأعرجي

- عرض تسجيل صوتي لحامد الموسوي نائب برلماني يُحدّثنا عن أحد سفراء الدول العظمى في العالم.

- عرض فيديو لحامد الموسوي في برنامج (أو أدنى) عبر قناة آسيا الفضائية بتاريخ 20 / 2 / 2021 يُحدّثنا عن نفس هذا الموضوع

تعليق: أشير إلى نقطتين تحدّث عنهما حامد الموسوي:

النقطة الأولى: حين تحدّث عن حكم العراق فقال النَّجف يعني بغداد، وتلك حقيقةٌ وهذا ما حدّثتكم عنه في الحلقات الماضية من أنّ الحكومة العباسية التي ستكون في آخر الزمان من خلال أحاديث أهل البيت إنّها حكومةٌ ما بين النَّجف وبغداد، ومن أنّ مركزها الرئيس هو في الكوفة في بغداد، ومن أنّ مركزها الرئيس هو في الكوفة يعني في النَّجف، لكنّ حركتها الظاهرة أمام النَّاس ستكون في بغداد، وهذا جزءٌ من الحكم الشيعي ومن الحكم العراقي، أتحدّث عن حامد الموسوي، هو جزءٌ من هذه المنظومة منظومة الحكم العباسي ما بين النَّجف وبغداد بحسب أحاديث أهل البيت، إذا كان انطباقها على الواقع الذي نحن نعيشه الآن، لأننا لا نستطيع أن نقطع بشكلٍ كاملٍ بدرجةٍ مئة بالمئة وإن كانت القرائن كلّها تشير إلى مصداقية تلك الأحاديث وتحققها على أرض واقعا اليوم.

النقطة الأخرى التي أشار إليها: من أنّهم يريدون تركيع النَّجف، ما هي النَّجف ركعت ونزعت، وبرجلها شغرت مثلما تحدّث أصحاب إمامنا الصّادق في رسالةٍ إلى الإمام الصّادق وقرأتها عليكم في الحلقات الماضية من أنّ الكوفة شاغرةٌ برجلها فإذا أمرتنا أن نأخذها فإننا نستطيع أخذها، الرواية التي قال فيها الإمام الصّادق من أنّ صاحبهم، من أنّ صاحب أهل الكوفة، من أنّ صاحب أهل العراق هو السفيناني، من أنّ إمامهم السفيناني، الرواية التي مرّت في طوايا في الحلقات الماضية. فالنَّجف ركعت ونزعت وبرجلها شغرت وفتحت الأبواب لكلّ من يريد، نعم ستغلّق الأبواب بوجه صاحب الأمر، مراجع النَّجف سيغلّقون الأبواب بوجه صاحب الأمر أتحدّث عن مراجع النَّجف في عصر الظهور عن تلك القمّات والفدّارات النجسة التي يُقال لها مراجع النَّجف في عصر الظهور الشّريف، سيغلّقون الأبواب بوجه صاحب الأمر مثلما تُغلّق الأبواب بوجه كلّ من يريد نشر حديث أهل البيت، أنا عراقيّ وشيعيّ وأنا معارضٌ للنظام البعثي منذُ نعومة أظفاري لا أستطيع أن أذهب إلى النَّجف لأنّ المرجعية ستقرمني فرماً لا أستطيع، وأنا عراقيّ، أبي عراقيّ وأمّي عراقيةٌ ومعارضٌ للنظام البعثي منذُ نعومة أظفاري، ولقيت ما لقيت بسبب ذلك وعائلتي أيضاً عانت ما عانت بسبب ذلك، ولا دعوتٌ إلى باطلٍ دعوتٌ إلى الإصلاح في الواقع الشيعي ونشرت حديث أهل البيت طيلة عمري وإلى هذه اللحظة،

لكن أبواب النَّجفِ مغلقةٌ بوجهي وبوجه أمثالي، لو كنتُ قطيباً لو كنتُ إسرائيلياً لفتحوا الأبواب لي لأنَّ مرجعية النَّجفِ أتحدّث عن المرجعية السيستانية غاطسة في هذه القذارة إلى سقفِ عمالتها، وهذا الأمر ليس خاصاً بالسيستاني كلُّ مراجع النَّجفِ هكذا، ولكن كلُّ واحدٍ منهم بحسبه، كلُّ مراجع النَّجفِ غاطسون في هذه القذارة، أتحدّث عن القذارة الإسرائيلية ولا أتحدّث عن غيرها، المرجعية القادمة في النَّجفِ أكان محمد رضا أم كان غيره فإنَّ المرجعية القادمة مرجعية إسرائيلية صرف. فعن أيِّ حديثٍ يتحدّث حامد الموسوي وغير حامد الموسوي من أنّهم يريدون إركاع النَّجفِ؟! النَّجفُ فتحت أبوابها لهم من دون أن يُركعوها هي التي تبحث عنهم، هذه هي الحقيقة الموجودة على أرض الواقع.

- عرض فيديو لإبراهيم الصميدعي وحديثه حديث مهمّ وجديد 22 / 2 / 2021 في برنامج (المواجهة) عبر قناة آسيا الفضائية

تعليق: ما تحدّث به إبراهيم الصميدعي من اشتراط موضوع التطبيع في رئاسة الوزراء القادمة هذه المعلومة دقيقةٌ وحقيقيةٌ إلى أبعد الحدود، لست معتمداً على كلامه وإنما هناك من المصادر المطلعة التي تؤكّد هذه الحقيقة والأمر نفسه سيكونُ مُشترطاً في المرجع القادم في النَّجفِ، المرجع القادم في النَّجفِ لا بدُّ أن يكون مُطيعاً وإلا فلن تُفتح الأبواب بوجهه. قد تقولون هذا تشوية للمرجعية؟! هذا لأنك تنتقد المرجعية دائماً وتنسبُ القبائح إلى المرجعية؟! براحتكم لكن هذه هي الحقيقة والأيامُ بيننا.